

مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وغينيا بيساو يفتحان آفاقاً جديدة للتعاون في مجال تعزيز الكفاءات

في إطار تعزيز التعاون جنوب-جنوب، استقبل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يوم 29 يونيو 2026، بالمعهد الوطني للفرس، وفداً رفيع المستوى من جمهورية غينيا بيساو، ترأسته السيدة فاطوماتا جو، وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجاليات بجمهورية غينيا بيساو، وذلك في إطار زيارة عمل للمملكة المغربية.

وجرى هذا اللقاء بحضور السيد محمد صلاح بابانا علوي، سفير المملكة المغربية لدى جمهورية غينيا بيساو، إلى جانب السيدة فيلومينا مينديس ماسكارينهاس تيبوتي، سفيرة جمهورية غينيا بيساو لدى المملكة المغربية.

وبهذه المناسبة، أكدت السيدة لبنى اطريشا، المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، التزام المكتب من أجل مواكبة جمهورية غينيا بيساو في مشروعها الرامي إلى تحديث وإصلاح الإدارة العمومية. كما أكدت استعداد المكتب الكامل لتسخير خبرته في مجال هندسة التكوين، وتعزيز القدرات، ونقل الخبرات، بما يدعم الدينامية التنموية التي تشهدها غينيا بيساو، ويساهم في تعزيز رأسمالها البشري في عدد من القطاعات ذات الأولوية، ولا سيما الصناعات الغذائية، والفلاحة، والسياحة، والصيد البحري، والرقمنة، وغيرها من المجالات.

من جهتها، أشادت السيدة فاطوماتا جو بجودة العمل الذي يضطلع به مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في مجال تنمية الرأسمال البشري، مؤكدة أن المملكة المغربية تمثل مصدر إلهام للعديد من البلدان الإفريقية. كما أبرزت الدور الاستراتيجي للرأسمال البشري باعتباره رافعة أساسية للتنمية السوسيو-اقتصادية بجمهورية غينيا بيساو ولمسارات التطور المهني، معربة عن اهتمام بلادها بالاستفادة من خبرة المكتب في مجال تنمية الكفاءات، ولا سيما لمواكبة ورش تحديث الإدارة العمومية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء شكل مناسبة لاستعراض حصيلة التعاون بين البلدين في مجال التكوين المهني. فمنذ سنة 2005، حققت هذه الشراكة نتائج مهمة، تجلت على وجه الخصوص في استقبال أكثر من 500 متدرب من غينيا بيساو بمؤسسات التكوين التابعة للمكتب، في عدد من التخصصات، إلى جانب تعزيز قدرات الموارد البشرية من خلال تكوين المكونين والأطر من جمهورية غينيا بيساو.

كما تعزز هذا التعاون من خلال إنجاز مهام للتشخيص والمواكبة أشرف عليها خبراء المكتب خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 و2023، فضلاً عن تنظيم مهام للمقارنة المرجعية، وزيارات دراسية وتبادلية لفائدة مسؤولين من غينيا بيساو بالمملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2026.

وفي السياق نفسه، تم ما بين 2015 و2024 توقيع أربع اتفاقيات للتعاون، جمعت بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، الوكالة المغربية للتعاون الدولي، والوزارة الوصية على قطاع التكوين المهني بجمهورية غينيا بيساو، ما يعكس أهمية هذه الشراكة والإرادة المشتركة للبلدين من أجل تعزيز الكفاءات وتنمية الرأسمال البشري بشكل مستدام.